الأمم المتحدة
S/PV.5769
مؤقت

# مجلس الأمن

السنة الثانية والستون

## الجلسة ٥٧٦٩

الخميس، ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، الساعة ١٥/٣٠
نيويورك

| | | |
|---|---|---|
| الرئيس: | السيد كريستشين | (غانا) |
| الأعضاء: | الاتحاد الروسي | السيد دولغوف |
| | إندونيسيا | السيد ناتاليغاوا |
| | إيطاليا | السيد سباتافورا |
| | بلجيكا | السيد فيربيكي |
| | بنما | السيد سويسكم |
| | بيرو | السيد تشافيز |
| | جنوب أفريقيا | السيدة كوابي |
| | سلوفاكيا | السيد بريان |
| | الصين | السيد ليو زنمين |
| | فرنسا | السيد رينييه |
| | قطر | السيد الحنزاب |
| | الكونغو | السيد أوكيو |
| | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | السيد جونستون |
| | الولايات المتحدة الأمريكية | السيدة ديلورنتيس |

## جدول الأعمال

النظر في مشروع التقرير المقدم من مجلس الأمن إلى الجمعية العامة



07-56353 (A)

افتُتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٥.

**إقرار جدول الأعمال**

أقرّ جدول الأعمال.

**النظر في مشروع التقرير المقدم من مجلس الأمن إلى الجمعية العامة**

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): يشرع مجلس الأمن الآن في النظر في تقريره السنوي المقدم إلى الجمعية العامة عن الفترة من ١ آب/أغسطس ٢٠٠٦ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٧.

ومعروض على أعضاء المجلس مشروع التقرير، بصيغته التي قام بتعميمها الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، وتصويب له.

وقد أعد وفد الصين مقدمة مشروع التقرير، بمشاركة من أعضاء المجلس الآخرين. أما الجزء الرئيسي من مشروع التقرير فهو من إعداد الأمانة العامة. وأود أن أعرب عن تقديري لوفد الصين وللأمانة العامة على الإسهام الذي قدمه كل منهما.

وأود أن أشير أيضا إلى أن شكل مشروع التقرير المعروض الآن على المجلس يتفق مع الأحكام التي وردت أصلاً في مذكرة الرئيس المؤرخة ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٢ (S/2002/199)، والمتضمنة الآن في مذكرة الرئيس المؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٦ (S/2006/507).

أعطي الكلمة الآن للأعضاء الذين يرغبون في التكلم.

**السيد بوريان** (سلوفاكيا) (تكلم بالانكليزية): أود في البداية أن أعرب عن تقدير وفدي لوفد الصين للجهود التي بذلها في إعداد مقدمة هذا العام لتقرير مجلس الأمن المقدم إلى الجمعية العامة. ونشعر بالامتنان الشديد للوفد الصيني لما أبداه من اجتهاد في العمل ومن مقدرة مهنية رفيعة، وللنهج البنّاء للغاية الذي انتهجه. وفي هذا الصدد، يسر سلوفاكيا أن تقول إننا نرى في مقدمة التقرير السنوي هذا العام نصا قويا يتجلى فيه بشكل جيد تعقيد أعمال مجلس الأمن واتساع نطاقها. كما أود أن أعرب عن شكرنا للأمانة العامة على العمل الشاق الذي اضطلعت به طوال العام للتأكد من أن التقرير السنوي بأكمله يتضمن كل الحقائق والبيانات الضرورية.

وقد شهدنا في الأعوام الأخيرة زيادة في عدد البنود في جدول أعمال مجلس الأمن، وفي عدد جلساته وقراراته. وفي هذا انعكاس منطقي لزيادة الدور الذي يضطلع به مجلس الأمن وانخراطه في التصدي للأخطار والتحديات التي تواجه السلام والأمن الدوليين. ولدينا اقتناع بأن هذه الزيادة ينبغي أن تواكبها زيادة في أهمية مجلس الأمن وسلطته وفعاليته. وترتبط هذه الأشياء جميعا أوثق الارتباط بالطريقة التي يجري بها تصوّر أعمال المجلس وفهمها خارج نطاقه، وأولاً وقبل كل شيء، بطبيعة الحال، داخل الجمعية العامة.

وفي هذا السياق، يوجد لدى سلوفاكيا اعتقاد راسخ بأن تقرير مجلس الأمن السنوي المقدم إلى الجمعية العامة وثيقة على جانب كبير من الأهمية ولا ينبغي بحال أن يكون مجرد عملية روتينية ذات طابع إداري أو إحصائي.

والجوانب التقنية والإجرائية لإعداد التقرير السنوي، كما أشرتم يا سيدي الرئيس، يغطيها الفرع حادي عشر من المرفق بمذكرة الرئيس المؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٦ (S/2006/507)، الذي يتضمن صيغة مستمدة من وثائق مجلس الأمن السابقة. وفي رأينا أنه يتيح توجيها بالغ الفائدة. غير أننا نرى من الضروري أن نمضي في جهودنا إلى أبعد من ذلك في هذا الصدد، وأن نزيد تركيزنا على مضمون التقرير

وعلى الرسائل السياسية الرئيسية التي يتضمنها بشأن أعمال مجلس الأمن الهامة.

وأود أيضا، بصفتي الرئيس الحالي للفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية، أن أغتنم هذه الفرصة لأدعو جميع الزملاء إلى التآزر ومضاعفة جهودهم المبذولة في هذا المجال البالغ الأهمية. ونرى مخلصين أنه يمكن إحراز مزيد من التقدم، بالإضافة إلى تجربة هذا العام الإيجابية بقيادة الوفد الصيني القدير. علاوة على ذلك، هناك بعض الأفكار العملية التي ستخضع لمزيد من المناقشة في إطار الفريق العامل غير الرسمي، وأود أن أدعو جميع الزملاء إلى الانضمام إلى الجهود المبذولة لمواصلة النهوض بالعمل في إعداد المقدمة.

**السيد ليو زنمين** (الصين) (تكلم بالصينية): أود في البداية أن أشكركم يا سيدي الرئيس على تقديمكم لمشروع التقرير. كما أود أن أشكر الأمانة العامة على الجهود التي بذلتها في إعداد هذا التقرير، وأعرب عن تقديري للبيان الذي أدلى به السفير بوريان منذ برهة.

وقد توصل جميع أعضاء المجلس بالفعل إلى اتفاق على مشروع التقرير قبل هذه الجلسة، ونتطلع إلى اعتماده من قِبل مجلس الأمن. وبالنظر إلى أن الجمعية العامة سوف تدرس التقرير في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر، نرجو أن تتسنى طباعته على وجه السرعة، لإتاحة مزيد من الوقت للدول غير الأعضاء في المجلس لقراءته.

ونظرا لتولي الصين رئاسة المجلس في شهر تموز/يوليه من هذا العام، فقد تولت عملية كتابة مقدمة التقرير. وفي أثناء عملية كتابتها، قدم جميع أعضاء المجلس إسهامات قيّمة، كما قدمت الأمانة العامة مساعدتها. وتود الصين أن تعرب عن شكرها لهم جميعا.

ومن شأن هذه العملية أن تمكّن مجلس الأمن من أن يقدم إلى الجمعية العامة تقريرا يتسم بالدقة والتوازن وثراء المعلومات. ونرجو كذلك أن يساعد التقرير على تعزيز الشفافية في أعمال مجلس الأمن.

أما فيما يتعلق بمسألة كيفية الاستمرار في تحسين نوعية التقرير السنوي في المستقبل، فأشارك السفير بوريان في الرأي الذي أبداه، وأرى أن هذه المسألة ينبغي أن تمثل عنصرا ينظر فيه خلال إعداد تقرير المجلس للعام المقبل. وبمراعاة الممارسات السابقة والعمل الفعلي الذي يتم في كل عام، والاستعانة بالحكمة الجماعية، يمكننا أن نجد طريقة للنهوض بجودة عملنا في التقرير. وتعرب الصين أيضا عن استعدادها لتشاطر الخبرات التي اكتسبناها في إعداد المقدمة.

وأخيرا، أقترح أن يعتمد مجلس الأمن هذا التقرير.

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): لا يوجد متكلمون آخرون مدرجون في قائمتي. وأفهم أن المجلس مستعد للشروع في اعتماد تقريره السنوي.

هل لي أن أعتبر أن المجلس يعتمد مشروع التقرير بصيغته المصوبة؟

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

سيرد هذا القرار في مذكرة من رئيس مجلس الأمن ستصدر بوصفها الوثيقة S/2007/627.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٥/٥٠.